

حكم الزوج الذي يمنع حقوق زوجته الشرعية ويطالبه بطاعته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. زوجة تقول هجرها زوجها اكثراً من سنة. لا ينام معها ولا يعطيها اي حق من حقوق الزوجية. هل تصبح زوجة له - [00:00:00](#)

علماء اهلها يمنعها من الذهاب الى اهلها ويريدوها ان تعمل له اذا جاءه ضيوف. وما الحل في مثل ذلك الحمد لله رب العالمين وبعد سوف اجيب بجواب عام لا يتعلّق بقضيتك انت وزوجك لأننا انما سمعنا طرفاً ولم نسمع الطرف الآخر - [00:00:17](#)

ولا ينبغي للانسان في باب القضاء او الحكم ان يستمع لطرف دون طرف. فجوابي هذا انما هو جواب افتاء لا قضاء والمفتى انما يجيب على حسب سؤال السائل. ولا يلزمها ان يتثبت من الطرف الآخر اصح فيه ذلك ام لا - [00:00:51](#)

فإذا كان الحال هو ما ذكرت بارك الله فيك فإنه لا يجوز للانسان ان يهجر زوجته لا في كلام لا في فراشه لها ولا في فراشه ما لم يبدو منها ما يوجب هجرها شرعاً. لأن هذا الهجر بلا - [00:01:11](#)

مسوغ شرعي ولا عذر مرجعي يعتبر من الظلم العظيم للزوجة وجماعها من مقاصد النكاح. فلا يجوز له ان يهجرها لا في فراشه ولا في كلامه ولا في عواطفه ولا في لحظه ولفظه لأن هذا كله من الظلم العظيم الذي لا ينبغي. فالشخص مسؤول عن هذه الزوجة - [00:01:31](#)

فمن هجر زوجته اكثر من ثلاثة اشهر فان كان ذلك لنفسها او لمعصيتها لزوجها فيما يجب عليها تجاهه من حقوق من حقوق الزوجية. واصرت على ذلك بعد وعده لها وتخويفها من الله عز - [00:01:59](#)

وحل وتذكيرها بما يجب عليها من حقوق لزوجها فانه يهجرها في المضجع فقط. يهجرها في المضجع بمعنى انه ما يخرج من بيته وان من بيته وانما يهجرها في المضجع فقط اذا لم تقبل وعده ولا تنبهه - [00:02:19](#)

فانه يهجرها في المضجع ما شاء تأدبياً لها. حتى تؤدي حقوق زوجها عن رضا منها. واما اذا كان هجره لها هذه المدة الطويلة المذكورة في السؤال. كانت بلا عذر شرعي فانه ظالم الظلم العظيم. وممتد - [00:02:39](#)

الله عز وجل ولا يجوز له ان يؤذني هذه المسكونة بهذا الهجر. فانها اسييرة عنده فاما ان يمسك بالمعرفة واما ان يسرع بالمعرفة لا يجوز له ذلك مطلقاً. لا يجوز له ذلك مطلقاً. فيجب عليه ان يتقي الله - [00:02:59](#)

وان يعلم ان الظلم ظلمات يوم القيمة. وان الظلم حرمه الله على نفسه وجعله بيننا محظياً. فلا يجوز لنا ان يظلم بعضنا بعضاً. لا يجوز لنا ان يظلم بعضنا بعضاً. وهذه المرأة المسكونة انما اخذتها بامانة - [00:03:19](#)

واستحللت فرجها باذن الله عز وجل. فاما ان تمسكها بالمعرفة وتحسن معاشرتها. واما ان تردها الى اهلها وتطلقها وتسرحها بالمعرفة فاتق الله فيها. اتق الله ايها الزوج في هذه المرأة. وكذلك - [00:03:39](#)

المرأة اذا لم تصبر على هذه المدة من الهجر. فلا يجوز لها ان تسكت. فعليها ان ترفع قضية على هذا الزوج في المحكمة ما ان يفي واما ان يطلق لانه مخل بحق عظيم من حقوق الزوجية في الاسلام وهو الجماع. وهو الجماع - [00:03:59](#)

فلا يجوز لها ان تسكت عن حالها اذا كانت غير راضية بما يفعله هذا الزوج بما يفعله هذا الزوج وعلى كل حال فهو ظالم في هذا الهجر وهي اذا لم تستطع الصبر فعليها ان ترفع قضية عليه في المحكمة بعد وعده وتخويفه بالله عز - [00:04:19](#)

وحل والله اعلم - [00:04:46](#)